

عُنْوَانُ السَّجَّادَاتِ  
فِي قَوَاعِدِ الْكِتَابَةِ



نحن لا نصور الكتب وإنما نعيد إتاحتها وتجميعها على شكل أرشيف

الطبعة الأولى

١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م

جميع الحقوق محفوظة



الكويت - مدينة سعد العبدالله  
الدائري السادس - ق ٣ - م ٢٨  
Website: www.daradahriah.com  
E-mail: daradahriah@gmail.com

(+965) 99627333

(+965) 51155398



الكويت - الروضة  
طريق المغرب السريع - ق ٣  
Website: www.eslah.com  
E-mail: s66000477@gmail.com

(+965) 99050407

(+965) 22540536

### الموزعون المعتمدون

مكتبة الميمنة المدنية  
( المدينة المنورة )  
daralmimna@gmail.com  
(+966) 558343947

أروقة للدراسات والنشر  
( عمان )  
info@arwiqa.net  
(+962) 64646163

دار التدمرية للنشر والتوزيع  
( الرياض )  
tadmoria@hotmail.com  
(+966) 4925192

مكتبة أهل الأثر  
( الكويت )  
ahel\_alather@hotmail.com  
(+965) 66508050

# عُنْوَانُ الْجَائِزَةِ

## فِي قَوَاعِدِ الْكِتَابَةِ

قررت نظارة المعارف العمومية سنة ١٣٠٦ هـ طبع لهذا الكتاب وتدرسه  
بعد تصديقه اللجنة العليا برئاسة العلامة حمزة فتح الله التكندي

تأليف

مُصْطَفَى السِّفْطِيِّ

ت: ١٣٢٧ هـ - ١٩٠٩ م

تفحيح

هَارُونُ عَبْدِ الرَّازِقِ

ت: ١٣٣٦ هـ - ١٩١٧ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ترجمة الشيخ مصطفى السفطي<sup>(١)</sup>

### \* اسمه ونسبته:

هو الشيخ الفاضل الأستاذ: مصطفى بن مصطفى الفاكهاني بن علي بن أحمد شلبي الأزهري الشافعي السَّفْطِي، نسبة إلى سفت القطايا بمصر.

### \* ولادته ونشأته:

ولد بالقاهرة حوالي سنة (١٢٥٠هـ - ١٨٣٤م)، وأرسل إلى المكتب في السابعة من عمره، ثم تنقل من مكتب لآخر حتى حفظ القرآن الكريم، واشتغل بتجويده في الأزهر، ثم شرع في طلب العلم فقرأ الكتب المتداولة في الأزهر، وحضر عند شيوخ عصره، وتذاكر مع كثير من أقرانه.

### \* شيوخه:

(١) من شيوخه في الفقه الشافعي: الشيخ البيجوري، والشيخ فتوح البجيرمي، والشيخ عبد الرحمن القباني، والشيخ علي الأشموني، والشيخ مصطفى المبلّط.

(١) من مصادر ترجمته: أعلام الفكر الإسلامي في العصر الحديث لأحمد تيمور باشا (ص ١٠٢-١٠٦) وكتاب تراجم أعيان القرن الثالث عشر وأوائل الرابع عشر لأحمد تيمور باشا (ص ٩٨-١٠٢) والإعلام للزركلي (٧/ ٢٣٤) ومعجم المطبوعات العربية والمعربة ليوسف إيلان سركيس (١/ ١٠٢٩-١٠٣٠) ومعجم المؤلفين لعمر رضا كحالة (١٢/ ٢٨٨) ونشر الجواهر والدرر في علماء القرن الرابع عشر للدكتور يوسف المرعشلي (ص ١٦١٣-١٦١٤) ومعجم شعراء البابطين، والعمدة في الترجمة ههنا على ما كتبه أحمد تيمور باشا.

(٢) ومن شيوخه في اللغة: الشيخ محمد الدمهوري، والشيخ علي الفيومي، والشيخ الشيني.

### \* أعماله ومناصبه:

(١) انتخب مدرسًا بالمدرسة التجهيزية سنة (١٢٩٠هـ) في أول نظارة رياض باشا على المعارف، ودرّس فيها الصرف والبلاغة والعروض والقوافي.  
(٢) نقل سنة (١٣٠٦هـ) للمدرسة الابتدائية المسماة بالمبتديان، التي سميت بعد ذلك بمدرسة الناصرية.

(٣) ثم نقل إلى المدرسة السنوية الخاصة بتعليم البنات، فبقي بها سنتين.

### \* مؤلفاته:

- (١) أحوال الهمزة<sup>(١)</sup>.
- (٢) عنوان النجاة في قواعد الكتابة<sup>(٢)</sup>.
- (٣) رسالة في علم الصرف<sup>(٣)</sup>.
- (٤) قرة الطرف في علم الصرف<sup>(٤)</sup>.

---

(١) ذكر الزركلي في الأعلام (٧/ ٢٣٤) أن عنده نسخة خطية منه، ووصفها بأنها في ورقة مفردة، اشتملت على أبيات وشرحها في أحوال الهمزة.

(٢) هو كتابنا هذا، وطبع في بولاق سنة (١٣٠٦هـ) بعد أن نقحه العلامة هارون عبد الرازق ويقع في (٢٨ص). معجم المطبوعات ليوسف سرقيس (١/ ١٠٣٠).

(٣) كُلف بتأليفها حينما كان أستاذًا في المدرسة التجهيزية، وقرأها للتلاميذ نحو ثلاث سنوات.

(٤) هي أوسع من الرسالة السابقة إذ اتفق المؤلف مع بعض المدرسين في المدرسة التجهيزية على تأليف رسائل في البلاغة والصرف بتوسّع أبسط من الرسالة الأولى، وقرأها سنوات.

(٥) رسالة في العروض والقوافي<sup>(١)</sup>.

(٦) محاسن الأعمال في تربية الأطفال<sup>(٢)</sup>.

(٧) منحة الوهاب في قواعد الإعراب<sup>(٣)</sup>.

(٨) رسالة في المترادفات<sup>(٤)</sup>.

\* من صفاته وشعره:

كان رحمه الله طيب الخلق، حسن المعاشرة، اعتكف في داره بعد تقاعده من المدارس على الاشتغال بالعبادة، ومذاكرة العلم مع بعض من يسمر معهم من إخوانه وأحلافه، أو استقلالاً بنفسه، وكانت له ملكة أدبية لكثرة مطالعته لكتب الأدب، ومعرفة بجيد الشعر ونقده.

ومن شعره:

|  |  |
|--|--|
| الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا فَقْرٌ يَضُرُّ وَلَا   | غِنَى يَغُرُّ فَلَا حُزْنٌ وَلَا فَرْحٌ            |
| وَلَيْسَ لِي مَطْمَعٌ فِي النَّاسِ يُلْجِنِي | لِلذَّمِّ وَالْمَدْحِ إِنْ ضُنُّوا وَإِنْ سَمَحُوا |
| وَأَسْأَلُ اللَّهَ حَاجَاتِي فَيَمْنَحْنِي   | مِنْ فَضْلِهِ فَوْقَ مَا أَهْوَى وَأَقْتَرِحُ      |

(١) وضعها بعد أن قام بتدريس العروض والقوافي في المدارس التجهيزية.  
(٢) ألفها حينما عمل مدرسا في المدرسة السنوية، ولما عرضت على المجلس العالي بنظارة المعارف استحسناها أعضاؤه جداً وقالوا: الأولى أن تكون بيد المعلم لا بيد المتعلمات ومن طبعاتها مطبعة محمد أفندي مصطفى في القاهرة سنة (١٣٣٥هـ) الموافق (١٩١٦م).

(٣) هي منظومة في علم النحو.

(٤) ألفها حينما كان أستاذاً في مدرسة المبتديان (الناصرية) بالاشتراك مع محمد النشار وسيد أفندي محمد والشيخ محمد الحسيني والشيخ أحمد العدوي، وهي منتخبة من كتاب الألفاظ الكتابية لعبد الرحمن الهمداني، وطبعت في بولاق سنة (١٨٩٥).

وله:

قَدْ يَسَّرَ اللهُ أَسْبَابَ الْمَعَاشِ لَنَا  
لِيَعْلَمَ الْعَبْدُ أَنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ  
بِالْعَقْلِ وَالرِّزْقِ مَوْقُوفٌ عَلَى الْقَسَمِ  
يَشَاءُ بِالْفَضْلِ لَا بِالسَّعْيِ وَالْهَمَمِ  
عَلَى الَّذِي أَوْجَدَ الْأَشْيَاءَ مِنْ عَدَمٍ  
وَلَا يَخَافُ وَلَا يَرْجُو سِوَاهُ وَلَا  
يَحِيدُ عَنْ مَنْهَجِ الْأَحْكَامِ وَالْحِكْمِ

\* وفاته:

لم يزل الشيخ على حاله المحمودة، حتى أرهقه الكبر وضعف عن المشي، فلزم داره لا يخرج منها إلا لصلاة الجمعة في أقرب مسجد إليه، ومع ذلك فلا يبلغه إلا بمشقة زائدة، وتوفاه الله يوم الثلاثاء (٢١) رمضان سنة (١٣٢٧هـ) الموافق سنة (١٩٠٩م).



## قرار اللجنة العلمية

اللجنة العلمية المؤلفة من أفاضل العلماء بأمر نظارة المعارف قد قررت طبع:

(١) هذا الكتاب [ عنوان النجاة في قواعد الكتابة ].

(٢) وكتاب «عنوان الظرف في علم الصرف».

(٣) وكتاب «حسن الصياغة في علوم البلاغة».

بعد أن تلت تلك الكتب الثلاثة، وشهدت بحسنها وموافقتها لتعليم التلامذة، ورئيس تلك الهيئة حضرة العلامة الفاضل الشيخ «حمزة فتح الله السكندري» مفتش أول اللغة العربية، وخوجه أدب عام بمدرسة دار العلوم. وأعضاؤها:

(١) حضرة العلامة الفاضل الشيخ «حسن الطويل» مدرس علم الأصول والتفسير العام بالمدرسة المذكورة.

(٢) وحضرة العلامة الفاضل الشيخ «حسين المرصفي» مدرس علوم البلاغة والإنشاء بالمدرسة المذكورة.

(٣) وحضرة الألمي الأريب «محمد أفندي صالح» مفتش ثاني اللغة العربية.

(٤) وحضرة العلامة الفاضل الشيخ «محمد حسنين البولاقي» مدرس عربي بمدرسة التجهيزية.

(٥) وحضرة الألمي الأريب «سلطان أفندي محمد» مدرس عربي بالتجهيزية.

(٦) وحضرة العلامة الفاضل الشيخ «مصطفى السفطي» مدرس عربي بمدرسة المبتديان، وهو جامع هذا الكتاب.

(٧) وحضرة العلامة الفاضل الشيخ «هارون عبد الرازق» محرر هذا الكتاب، ومؤلف كتابي الصرف والبلاغة، ومدرس عربي بالتجهيزية.

حقق الله لهم الآمال، ووقفهم لصالح الأعمال

أمين

(عنوان النجاة في قواعد الكتابة)

٢٨

### اللجنة العلمية

اللجنة العلمية المؤلفة من أفاضل العلماء بأمر نظارة المعارف قد قررت طبع هذا الكتاب وكتاب (عنوان الطرف في علم الصرف) وكتاب (حسن الصياغة في علوم البلاغة) بعد أن تلت تلك الكتب الثلاثة وشهدت بحسنها وموافقها لتعليم التلامذة ورئيس تلك الهيئة حضرة العلامة الفاضل الشيخ حجة فتح الله السكندري مقنن أول اللغة العربية وخوجه أدب عام بمدرسة دار العالوم وأعضاؤها حضرة العلامة أفاضل الشيخ حسن الطويل مدرس علم الاصول والتفسير العام بالمدرسة المذكورة وحضرة العلامة الفاضل الشيخ حسين المرصفي مدرس علوم البلاغة والانشاء بالمدرسة المذكورة وحضرة الامعي الاريب محمد افندي صالح مقنن ثاني اللغة العربية وحضرة العلامة الفاضل الشيخ محمد حسنين البولا في مدرس عربي بمدرسة التجهيزية وحضرة الامعي الاريب سلطان افندي محمد مدرس عربي بالتجهيزية وحضرة العلامة الفاضل الشيخ مصطفى السفطي مدرس عربي بمدرسة المبتديان وهو جامع هذا الكتاب وحضرة العلامة الفاضل الشيخ هرون عبد الرازق محرر هذا الكتاب ومؤلف كتابي الصرف والبلاغة ومدرس عربي بالتجهيزية حقق الله لهم الآمال ووقفهم لصالح الاعمال أمين

# عنوان النجاة

## في قواعد الكتابة

قررت نظارة المعارف العمومية سنة ١٣٠٦ هـ طبع هذا الكتاب وتدرسه  
بعد تصديق اللجنة العليا برئاسة العلامة حمزة فتح الله السكندري

تأليف

مصطفى السِّفْطِي

ت: ١٣٢٧ هـ - ١٩٠٩ م

تنقيح

هارون عبد الرزاق

ت: ١٣٣٦ هـ - ١٩١٧ م

## نظارة المعارف العمومية

### عنوان النجاة في قواعد الكتابة

تأليف

حضرة الشيخ مصطفى السفطي أحد مدرسي اللغة العربية  
بالمدراس الابتدائية

وتقسيح

حضرة الشيخ هرورن عبدالرازق أحد مدرسي اللغة العربية  
بالمدرسة الجهزية سابقا

قررت نظارة المعارف العمومية في ٢٨ جمادى الآخرة سنة ١٣٠٦ هجرية  
طبع هذا الكتاب على نفقة الاستعمال تلامذة المدارس للمراجعة  
بعد تصديق اللجنة العلمية عليه

(حقوق الطبع محفوظة للنظارة)

(الطبعة السادسة)

بعد التنقيح تأييداً بمعرفة حضرة القاضين عبد الله أفندي الأنصاري وعبداً الجواد أفندي  
عبد المتعال أستاذي اللغة العربية بالمدرسة الخديوية بمشاركته مؤلفه حضرة الفاضل  
الشيخ مصطفى السفطي المدرس بالمدرسة السنعية ثم تصديق فضيلته و حضرة الأستاذ  
الفاضل الشيخ حمزة فتح الله مفتش أول اللغة العربية بنظارة المعارف العمومية

بالمطبعة الأميرية بمصر

١٣٢٤ هـ - ١٩٠٦ م

## بسم الله الرحمن الرحيم

يقول الفقير هارون بن عبد الرازق الصعيدي البنجاوي:

هذه نبذة في الخط للعلامة الفاضل الشيخ مصطفى السَّفْطِي، أُجريت فيها إصلاحات صيَّرتُها بفضل الله جمع سلامة، وسيَّرتُها في طريق الاستقامة.

قال حفظه الله: الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي، وعلى آله وصحبه وسلم.

أما بعد، فيقول المتوسل بالمصطفى، مصطفى السَّفْطِي ابن مصطفى:

لما كانت الكتابة ضرورية للإنسان؛ لكونها تدل على ما يدل عليه اللسان، وكان من أعظم المهيات، معرفة قواعد رسم الكلمات، وتوسرت معرفتها لتفرقتها في الكتب الصرفية، وجمعها مطولة في كتاب «المطالع النصرية»، قد أشار إليّ، الذي تجب طاعته عليّ، من وسَّع دائرة المعارف، وسهَّل اجتناء ثمرات اللطائف، سمير المعالي كريم الأوصاف، سعادة: «علي باشا مبارك» ناظر المعارف والأوقاف، أن أجمع رسالة في علم الرسم، صغيرة قريبة الفهم، مفصلة أحسن تفصيل، خالية عن الإيجاز والتطويل؛ ليعم نفعها المكاتب والمدارس الملكية، في ظل الحضرة السامية الفخيمة الخديوية، لازالت كواكب سعدتها مشرقة أتم إشراق، ولا برحت رايات نصرها خافقة في الآفاق.

فامتثلت إشارته المطاعة، وأجبتة بالسمع والطاعة، وجمعت هذه الرسالة، سهلة واضحة الدلالة، وسميتها: «عنوان النجاة في قواعد الكتابة».

فجاءت بحمد الله على وفق المرام، نفع الله تعالى بها النفع العام، إنه قدير، وبالإجابة جدير.

## مقدمة

### علم الخط:

قانون تعصم مراعاته من الخطأ في الكتابة.

### وموضوعه:

(١) الكلمات التي يجب فصلها، نحو: «كُلُّ مَا هُوَ آتٍ قَرِيبٌ»، ﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفَنُّونَ﴾، والتي يجب وصلها، نحو: ﴿كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشْوًا فِيهِ﴾، و«اجْتَهَدَتِ التَّلَامِذَةُ يَوْمَهُمْ كُلَّهُ».

(٢) والحروف التي تبدل، كالهزمة في قولك: «خَابَ مَنْ أَوْثَمِنَ فَخَانَ، وَمَنْ ائْتَمَنَ خَائِنًا نَدِمَ».

(٣) والحروف التي تزداد كالألف في «مائة»، وفي نحو: ﴿وَكُلُّوْا وَأَشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا﴾.

(٤) والحروف التي تحذف، كنون «مِنْ، وَعَنْ» مع «مَا، وَمَنْ» في نحو قولك: «كُلُّ مِمَّا يَلِيكَ، وَسَلِّ عَمَّا يَعْنِيكَ، وَخُذْ مِمَّنْ تَتَّقُ بِهِ، وَسَلِّ عَمَّنْ يَسْأَلُ عَنْكَ».

والحروف الهجائية لها حالتان: البسطة، والتركيب.

فالبسيطة: هي الحروف المقطعة، مثل: «أ، ب، ت...» إلخ.

والمركبة: هي المتصلة.

والتركيب ممكن في كل الحروف، سوى ستة أحرف لا يمكن وصلها بما

بعدها، يجمعها قولك: «زُرْ ذَا وَدٍّ»، فالفصل فيها ذاتي.

### والخطوط العربية ثلاثة:

أحدها: خط المصحف الإمام، وهو مصحف سيدنا عثمان بن عفان - رضي الله تعالى عنه - ثالث الخلفاء الراشدين.

ويلزم اتباعه في المصاحف ولو خالف القياس، نحو: ﴿ وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ ﴾ بفصل اللام عما بعدها مع أن القياس وصلها به، ونحو: ﴿ وَلَا تَحِينَ مَنَاصِ ﴾ بوصل التاء بـ«حين» مع أن القياس فصلها، ونحو: ﴿ وَالسَّمَاءَ بَيْنَهَا يَأْتِيَنَّ ﴾ بياءين والقياس ياء واحدة، وهكذا.

وثانيها: خط علماء العروض، أي: علم وزن الشعر، فإنه يكتب عند التعليم على حسب الملفوظ به، وذلك كقول الشاعر:

لِسَانَ الْفَتَى نِصْفٌ وَنِصْفٌ فُؤَادُهُ      فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا صُورَةُ اللَّحْمِ وَالِدَمِّ

فإنهم يكتبونه عند التقطيع هكذا:

لِسَانُ الْفَتَى نِصْفٌ وَنِصْفٌ فُؤَادُهُ      فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا صُورَةُ اللَّحْمِ وَدَدَمِي

وثالثها: الخط الذي اصطلح عليه علماء البصرة والكوفة، وهو الذي جمعت

فيه هذه الرسالة.

وهي مرتبة على أربعة أبواب.

## الباب الأول: في الكلمات التي يجب فصلها، والتي يجب وصلها

اعلم أولاً أن من الأصول المقررة في لغة العرب أنه لا يبدأ ساكن، كما لا يوقف على متحرك، فلذا أتوا بهمزة الوصل؛ للتوصل للنطق بالساكن. وقد اعتبروا ذلك في الكتابة؛ لأنها نائبة عن الألفاظ، فما يُنطق به في الابتداء أو في الوقف يكتب، وما لا فلا.

ألا ترى أنهم زادوا ألفاً في كتابة نحو: «اسمٌ، وابنٌ»؛ لثبوتها في الابتداء، وألفاً في آخر المنون المنصوب، نحو: «رَأَيْتُ زَيْدًا»؛ لأنه يوقف عليه بالألف، وكتبوا نون التوكيد الخفيفة ألفاً؛ لأنه يوقف عليها كذلك، نحو: ﴿لَسْفَعًا﴾. فالكتابة مبنية على اعتبار الابتداء والوقف.

### فصل: فيما يجب فصله

كل كلمة صح الابتداء بها والوقف عليها فهي منفصلة، وذلك كالأسماء الظاهرة، فإنها لا توصل بشيء من الأسماء ولا من الأفعال ولا من الحروف التي تزيد عن حرف، بل كل كلمة من هذه الأنواع منفصلة عن الأخرى.

نحو: «كُلُّ مُجْتَهِدٍ مَأْجُورٌ، وَكُلُّ تَلْمِيذٍ نَجِيبٍ مَحْبُوبٌ»، ونحو: «مَا الَّذِي صَنَعَ زَيْدٌ حِينَ كَانَ خَالِدٌ يَحْفَظُ الدَّرْسَ؟»، ونحو: «لَا يَنْفَعُ عِلْمٌ مِنْ غَيْرِ عَمَلٍ».

وكذا الضمائر المنفصلة، نحو: ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾، وكقوله تعالى: ﴿إِنَّ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ﴾ ﴿يَوْمَ هُمْ بَرْزُونَ﴾، وكقولك: «اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ، وَلَا نَرْجُو إِلَّا إِيَّاكَ».



## فصل فيما يجب وصله

اعلم أنه يجب وصل الكلمتين متى كانتا كشيء واحد.  
والذي يقتضي الوصل أمران:

أحدهما: أن تكون الكلمة لا يصح الابتداء بها.

فكل كلمة لا يصح الابتداء بها يجب وصلها بما قبلها، وذلك كالضمائر المتصلة، سواء كانت:

- في محل رفع، نحو: «فُئِمْتُ، وفُئِمْتَ، وفُئِمْنَا...» إلى آخرها.

- أو في محل نصب بالفعل، نحو: «أَكْرَمَنِي، وَأَكْرَمَنَا، وَأَكْرَمَكَ، وَأَكْرَمَكَ، وَأَكْرَمَكُمَا، وَأَكْرَمَكُمُ، وَأَكْرَمَكُنَّ، وَأَكْرَمَهُ، وَأَكْرَمَهَا، وَأَكْرَمَهُمَا، وَأَكْرَمَهُمْ، وَأَكْرَمَهُنَّ»، أو بالحرف، نحو: «إِنِّي وَإِنَّنَا، وَإِنَّكَ، وَإِنَّهُ» وفروعها.

- أو في محل جر بالحرف، نحو: «بِي، وَبِنَا، وَبِكَ، وَبِهِ» وفروعها، أو بالاسم، نحو: «غُلَامِي، وَغُلَامُنَا، وَغُلَامُكَ، وَغُلَامُهُ» وفروعها.

وكنوني التوكيد، نحو: «لَيَقُومَنَّ، وَلَيَمَشِيَنَّ زَيْدٌ».

وكعلامة التأنيث، نحو «قَامَتْ أُثْنَى ظَرِيفَةً حَسَنَاءً».

وثانيهما: أن تكون الكلمة لا يصح الوقف عليها.

فكل كلمة لا يصح الوقف عليها يجب وصلها بما بعدها، وذلك كأول المركب المزجي؛ لأن الكلمتين صارتا كلمة واحدة، وبعض الكلمة لا يصح الوقف عليه، فوجب الوصل.

نحو: «بَعْلَبَكَ، وَمَعْدِيكَرَبَ، وَسُبُكْتِكَيْنَ، وَقَاضِيخَانَ، وَسَكَنْجَبِينَ، وَتُرُنْجَبِينَ، وَجُلْنَارًا».

ومثله ما ركب مع المائة من الأحاد، نحو: «ثَلَاثِيَّةٌ، وَأَرْبَعِيَّةٌ... إلى: تِسْعِيَّةٌ».

وكذا الظروف المضافة إلى «إِذ» المنونة تنوين عوض، نحو: «يَوْمِيذٍ، وَحِينِيذٍ، وَوَقْتِيذٍ، وَسَاعَتِيذٍ، وَلَيْلَتِيذٍ، وَصَبِيحَتِيذٍ».

وككون الكلمة الأولى موضوعة على حرف واحد ك: باء الجر ولامه وكافه، وفاء العطف والجزاء، ولام التوكيد، نحو: «عَلَيْكَ بِالْعِلْمِ، إِنَّ لَهُ شَرَفًا، فَمَا عَالِمٌ كَجَاهِلٍ، وَمَنْ عَلِمَ فَقَدْ فَازَ، وَإِنَّ الْجَهْلَ لَمَذْمُومٌ».

وتوصل «أل» بما بعدها؛ لأنها ملحقة بما هو على حرف واحد، نحو: «الْأَرْضُ، وَالسَّمَاءُ».

وإذا دخل عليها أحد الحروف المفردة غير اللام وصل بالألف، نحو: «فَالْأَرْضُ بِالْبَدْرِ كَالسَّمَاءِ»، بخلاف اللام فإنها تسقط معها الألف، نحو: «لِلْأَرْضِ طُولٌ وَعَرْضٌ» كما سيأتي.

وتوصل «ما» بما قبلها في بعض استعمالاتها؛ وذلك لأن لها عشرة معانٍ مجموعة في قول الشاعر:

|  |   |
|--|---|
| وَدُونَكَهَا فِي ضَمْنٍ بَيْتٍ تَقَرَّرَا  | مَحَامِلُ «مَا» عَشْرٌ عَلَيْكَ بِحِفْظِهَا       |
| بِكَفٍّ وَنَفْيٍ زَيْدَ هَيَأَتٍ مَصْدَرَا | سَتَفْهَمُ شَرْطَ الْوَصْلِ فَاعْجَبْ لِنُكْرِهِ  |
| وَآخِرُ شَطْرِيهِ حُرُوفٌ كَمَا تَرَى      | وَيُعْزَى إِلَى الْأَسْمَاءِ مِنْ ذَلِكَ شَطْرُهُ |

فهي قسمان:

(١) اسمية.

(٢) وحرفية.

### • فالاسمية خمسة أنواع:

أحدها: الاستفهامية، كقولك: «مَا الْفِقْهُ؟»، و«مَا النَّحْوُ؟».

وثانيها: الشرطية، نحو: «مَا تَفْعَلْ أَفْعَلْ».

وثالثها: التعجبية، نحو: «مَا أَحْسَنَ زَيْدًا».

ولهذه الثلاث صدر الكلام.

فإن تقدم على الاستفهامية أو الشرطية ما لا يخرجها عن الصدارة وصلت

به، نحو: «عَمَّ تَسْأَلُ؟»، و«بِمُقْتَضَامٍ فَعَلْتَ كَذَا؟»، ونحو: «عَمَّا تَرْضَ أَرْضَ».

ورابعها: الموصولة، نحو: «إِنَّ مَا قُلْتَهُ صِدْقٌ، وَكُلُّ مَا فَعَلْتَهُ حَسَنٌ».

وخامسها: النكرة الموصوفة، نحو:

رُبَّ مَا تَكْرَهُهُ النَّفْسُ مِنَ الْأَمْرِ..... رِ لَهُ فَرَجَةٌ كَحَلِّ الْعِقَالِ

ونحو: «كُلُّ مَا صَنَعْتَهُ عَجِيبٌ».

والموصولة والنكرة يوصلان بـ«مِنْ، وَعَنْ، وَفِي» دون غيرها من الحروف

التي تزيد عن حرف، وتحذف نون «مِنْ، وَعَنْ» معها كما سيأتي، نحو: «اجْتَهِدْ

فِيهَا يَنْفَعُكَ، وَخَفْ مِمَّا يُؤْذِيكَ، وَلَا تَسْأَلْ عَمَّا لَا يَعْنِيكَ».

وتوصل النكرة بـ«نِعْمَ» إذا كسرت عينها، نحو: ﴿نِعْمًا يَعِظُكُمْ بِهِ﴾.

### • والحرفية خمسة أنواع:

أحدها: النافية، وهي لا توصل بشيء، نحو: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ﴾.

ثانيها: الكافة عن العمل، وهي:

(١) المتصلة بـ«طَالَ، وَقَلَّ»، نحو: «طَالَمَا نَهَيْتَكَ، وَقَلَّمَا سَمِعْتَ».

(٢) والمتصلة بـ«يَأْنَ وَأَخَوَاتَهَا»، نحو: ﴿إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ وَاحِدٌ﴾.

(٣) والمتصلة ببعض حروف الجرّ أو الظروف، مثل: «حِينَ، وَيِنَّ» كقوله:

كَمَا سَيْفٌ عَمَرٍو لَمْ تُخْنَهُ مَضَارِبُهُ

ونحو: «بَيْنَمَا النَّبِيُّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مُضْطَجِعٌ» إلخ، ونحو: «نَادَانِي حِينَمَا رَأَيْتَنِي».

ثالثها: الزائدة غير الكافة، وهي التي تقع:

(١) بين الجار والمجرور، نحو: ﴿فِيمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ﴾، و﴿عَمَّا قَلِيلٍ﴾، و﴿مِمَّا خَطَبْتَهُمْ﴾.

(٢) أو بين مضاف ومضاف إليه، نحو: ﴿أَيُّمًا الْأَجَلَيْنِ فَضَيْتُ﴾.

(٣) أو بعد أدوات الشرط، نحو: ﴿أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ﴾، و﴿حَيْثُمَا تَسْتَقِمُّ تَنْجَحْ﴾.

(٤) أو بعد «كي»، نحو: «اجْتَهِدْ كَيْمًا تَفُوزَ بِالتَّقَدُّمِ».

رابعها: المهيتة، وهي التي تهيب «رُبَّ» للدخول على الأفعال، نحو: ﴿رُبَّمَا يُوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾.

خامسها: المصدرية، وهي التي تسبك ما بعدها بمصدر، نحو: «اجلس كما جلس الأمير».

وتوصل بـ«كل» إذا كانت مصدرية ظرفية، نحو: ﴿كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشْأُوهُ فِيهِ﴾.

ويجوز وصلها بـ«مثل»، نحو: ﴿مِثْلَمَا أَنْكُمْ تَنْطِقُونَ﴾.

فالحرفية بأقسامها قد توصل بما قبلها، ما عدا النافية فلا توصل إلا بالحروف المفردة، نحو: ﴿فَمَا بَلَغَتْ﴾.

وأما كلمة «سِيَّ» بمعنى «مِثْل» كقوله:

وَلَا سِيَّامًا يَوْمَ بَدَارَةِ جُلُجُلٍ

فتوصل بها «ما» مطلقا، سواء جعلت موصولة أو موصوفة أو زائدة.

وتوصل «مِنَ، وَعَنْ» بكلمة «مَنْ»، سواء كانت استفهامية أو موصولة أو موصوفة أو شرطية، فتحذف نونها كما سيأتي، نحو: «مِمَّنْ أَنْتَ؟»، و«عَمَّنْ تَسْأَلُ؟»، ونحو: «أَخَذْتُ مِمَّنْ أَخَذَتْ مِنْهُ، وَسَأَلْتُ عَمَّنْ سَأَلَتْ عَنْهُ»، ونحو: «مِمَّنْ تَأْخُذُ أَخْذُ، وَعَمَّنْ تَرَضُّ أَرْضُ».

وكذا توصل بكلمة «فِي» نحو: «فِيْمَنْ تَرْغَبُ؟».

وتوصل «لَا» بأن الناصبة للفعل، سواء سبقتها لام التعليل، نحو: «لِئَلَّا»، أم لا، نحو: «رَجَوْتُ أَلَّا تَنْسَى».

فإن لم تكن «أَنَّ» ناصبة، بل كان بعدها اسم أو فعل مرفوع، نحو: «أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ لَا يَقَعُ فِي مُلْكِهِ إِلَّا مَا يَشَاءُ» فُصِلَتْ، أي: كُتِبَتْ نونُهَا.

وإن جاز في الفعل بعدها النصب والرفع جاز وصلها وفصلها، نحو: ﴿وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةً﴾، قرئ بالنصب والرفع.

وكذا إن جاز فيه: النصب على أنها مصدرية، والجزم على أنها مفسرة أو مخففة و«لَا» ناهية، نحو قوله تعالى: ﴿أَلَّا تَعْلَمُوا عَلَيَّ﴾، و﴿أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا﴾.

وكذا توصل «إِنَّ» الشرطية بـ«لَا» بعد حذف نونها أيضا، نحو: ﴿إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةً﴾، ﴿إِلَّا نَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ﴾.

بخلاف «لَمْ» و«لَنْ» فلا توصل بهما «إِنَّ» المكسورة ولا المفتوحة، نحو: ﴿وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغَتْ رِسَالَتَهُ﴾، ونحو: ﴿أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ﴾، ونحو: ﴿أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ﴾.

## تدريب

مَا تُحْصَلُ فِي الصَّغَرِ يَنْفَعُكَ فِي الْكِبَرِ، فَمَا لَكَ لَا تَجْتَهِدُ فِيهَا يَنْفَعُكَ، وَلَا  
تَفْعَلُ كَمَا فَعَلَ مَنْ سَبَقَكَ؟ وَمَا هُوَ إِلَّا مِثْلُكَ، فَعَلَيْكَ أَلَّا تَأْخُذَ الْعِلْمَ عَمَّنْ لَا تَثِقُ  
بِعِلْمِهِ، وَإِلَّا كُنْتَ مِمَّنْ لَمْ يَتَبَصَّرْ، وَبِشَّرِ نَفْسِكَ أَنْ لَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي، فَقَدْ عَرَفْتَ  
أَنْ لَا عَائِقَ لَكَ عَنِ النَّجَاحِ.

## الباب الثاني: فيما يبدل من الحروف

وهي الهمزة، وأحرف العلة الثلاثة، والنونات الثلاث، وهاء التأنيث.

وفيه فصول:

### الفصل الأول: في الهمزة

\* إذا كانت الهمزة في أول الكلمة ترسم ألفاً مطلقاً، سواء كانت:

- (١) همزة قطع: وهي التي تثبت في الابتداء والوصل، نحو: «أَبٌ، وَأَخٌ، وَأُمٌّ، وَأُخْتُ، وَإِجَابَةٌ، وَإِكْرَامٌ، وَأَجَابَ، وَأَكْرَمَ، وَأَجِبَ، وَأَكْرِمَ، وَأَنْ، وَإِنَّ».
- (٢) أم همزة وصل: وهي التي تثبت في الابتداء، وتسقط في الوصل، نحو: «اسْمٌ، وَابْنٌ، وَانْصُرْ، وَاعْلَمْ، وَاضْرِبْ، وَانْطَلِقْ، وَاسْتَفْهِم».

\* والهمزة المتوسطة لها أربع حالات:

الحالة الأولى: أنها تكتب ألفاً، وذلك إذا:

- (١) كانت ساكنة بعد فتح، نحو: «يَأْخُذُ، وَيَأْكُلُ، وَرَأْسٌ، وَكَأْسٌ، وَنَأْيٌ، وَشَأْوٌ».

(٢) أو مفتوحة بعد فتح، نحو: «أَأَسْجُدُ؟، أَأَنْتَ قُلْتَ؟، وَسَأَلَتِ امْرَأَةٌ».

- (٣) أو مفتوحة وقبلها حرف صحيح ساكن، نحو: «يَسْأَلُ، وَيَسْأَلُ، وَمَسْأَلَةٌ، وَمَرْأَةٌ، وَفَجَاءَتْ».

وقد يكتب نحو: «مَسْئَلَةٌ» بلا ألف.

الحالة الثانية: أنها تكتب واوا، وذلك إذا:

(١) كانت ساكنة بعد ضم، نحو: «يُؤْمِنُ، وَيُؤْتِي، وَسُؤْلٌ، وَنُؤْيٌ، وَمُؤْوٌ، وَمُؤْتٌ، وَمُؤْذٌ، وَلُؤْلُؤٌ».

(٢) أو كانت مفتوحة بعد ضم، نحو: «فُؤَادٌ، وَسُؤَالٌ، وَدُؤَالِيٌّ، وَمُؤَدٌّ، وَمُؤَمَّلٌ».

(٣) أو مضمومة بعد فتح، نحو: «أَوْؤَبْتِكُمْ، أَوْؤَلِقِي عَلَيْهِ الذُّؤْرُ، وَرُؤُوفٌ، وَنُؤُومٌ، وَقُؤُؤُولٌ، وَلُؤُؤْمٌ فَلَانٌ».

وكذا المشددة المضمومة، نحو: «التَّرُؤُسُ، والتَّرُؤُدُ، والتَّكُؤُدُ، (على وزن التَعُؤُذُ)».

(٤) أو كانت مضمومة بعد ضم، نحو: «نُؤُومٌ (كعُؤُقٍ، جمع نُؤُومٍ)، وَرُؤُوسٌ، وَفُؤُوسٌ، وَخُؤُؤُولَةٌ».

(٥) أو مضمومة بعد سكون، نحو: «أَبُؤُسٌ، وَأَرُؤُسٌ، والتَّفَاؤُلُ، والتَّشَاؤُمُ، والتَّشَاؤُبُ».

الحالة الثالثة: أنها تكتب ياء، وذلك إذا:

(١) كانت ساكنة بعد كسر، نحو: «بِئْسَ، وَبِئْرٌ، وَذِئْبٌ، وَرِئِيٌّ».

(٢) أو كانت مكسورة بعد فتح، نحو: «بِئْسَ، وَسَيْمٌ، والمُطْمَئِنُّ، والأَيْمَةُ، وَرِئِيسٌ، وَلِئِيمٌ».

ونحو: «أَيْفُكَا، أَيْنَا، أَيْنَكُمُ، ﴿أَيْنَ ذُكَّرْتُمْ﴾، ﴿لَيْنَ لَمْ تَنْتَهُوا﴾، ﴿أَيْنَذَا مِتْنَا﴾».

(٣) أو كانت مكسورة بعد ضم، نحو: «سُئِلَ، وَدُئِلَ، وَرِئَسَ (بالتشديد أو التخفيف)، وَرِئِيٌّ، (للمجهول)» وبعضهم يكتبها واوا.



- (٤) أو كانت مكسورة بعد كسر، نحو: «فَيْنَ، وَمَيْنَ».
- (٥) أو كانت مكسورة بعد سكون، نحو: «أَفْدَةٌ، وَأَسْبَلَةٌ، وَمَسَائِلٌ، وَسَائِلٌ».
- (٦) أو كانت مضمومة بعد كسر، نحو: «فُئُونَ، وَمِئُونَ، (جمع فئة، ومائة)».
- (٧) أو كانت مفتوحة بعد كسر، نحو: «رِئَالٌ، وَرِئَاءٌ، وَمِئَةٌ، وَفِئَةٌ، وَرِئَةٌ، وَنَاشِئَةٌ، وَالْحَاطِئَةٌ».

### قاعدة

كل همزة ساكنة بعد متحركة تبدل من جنس حركة ما قبلها:

- (١) فتبدل ألفا بعد الفتح، نحو: «أَخِذْ، وَأَكِلْ، وَأَمِرْ، وَأَمِلْ».
- (٢) وتبدل واو بعد الضم، نحو: «أُوتِي، وَأُوتِرَ، وَأُوتِقَ، وَأُوتِمِنَ زَيْدٌ فَخَانَ».
- (٣) وتبدل ياء بعد الكسر، نحو: «أَتُونِي بِكِتَابٍ»، وَأَتَمِنُ أَخَاكَ أَتِيمَانًا صَادِقًا، وَأَتَمِّمُ بِهِ أَتِيمَانًا حَسَنًا».

الحالة الرابعة: أنها لا تصوّر بحرف بل توضع القطعة في محلها، وذلك إذا:

- (١) كانت مفتوحة بعد ألف، نحو: «تَفَاءَلٌ، وَتَضَاءَلٌ، وَتَثَاءَبٌ، وَمَسَاءَةٌ، وَعَبَاءَةٌ».

وكذا: «جَزَاءَانِ، وَقِرَاءَاتٌ، وَرِدَاءَانِ، وَالزَّيْدَانِ جَاءَا».

- (٢) أو كانت مفتوحة أو مضمومة بعد واو ساكنة، نحو: «إِنَّ وَضُوءَكَ ضُوءٌ»، ونحو: «تَوْءَمٌ، وَالسَّمُوءُ».

- (٣) أو كانت متحركة مطلقا بعد ياء، وبعضهم يرسم لها نبرة صغيرة تركز عليها الهمزة، نحو: «جَيْئَلٌ، وَفَيْئَةٌ، وَحُطَيْئَةٌ، وَحُطَيْئَةٌ»، ونحو: «هَذَا شَيْئُكَ وَفَيْئُكَ، وَخُذْ شَيْئَكَ وَفَيْئَكَ، وَانظُرْ إِلَى شَيْئِكَ وَفَيْئِكَ».

(٤) أو كان بعدها حرف مدّ كصورتها ليس ضمير تثنية ولا ياء مخاطبة أو تكلم، نحو: «مَسْئُولٌ، وَمَرْءٌ وَسٌّ»؛ عملاً بقاعدة: كل همزة بعدها حرف مدّ كصورتها ليس ضمير تثنية... إلخ فإنها تحذف صورتها، إلا إذا خيف اللبس فلا تحذف، وذلك نحو: «قَوُولٌ»؛ إذ لو حذفت منه الواو لاشتبه بمصدر «قَالَ»، وكذا نحو: «تَقْرَأَنَّ، وَتَقْرئينَ، وَأَنْتَ رِدْئِي» فلا تحذف في ذلك.

وقد يجتمع موجبان للحذف، نحو: «السَّوَاءُ» (ضد الحسناء)، والسُّوَى (ضد الحسنى)، والنَّأْيِ، والمِرَاءِ، والمَوْءُودَةُ، وَتَبَوُّهُو الدَّارَ، وَلَيْسَتْهُوًا، وَتَيْبِيسٌ (كتكريم).

\* والهمزة المتطرفة لها أربع حالات باعتبار تحرك ما قبلها أو سكونه:

الحالة الأولى: أنها تكتب ألفاً، وذلك إن كان ما قبلها مفتوحاً، نحو: «بَدَأٌ، وَبَرَأٌ، وَقَرَأٌ، وَيَقْرَأُ، وَيَتَوَصَّأُ، وَيَتَبَرَّأُ، وَيَتَجَزَّأُ». ونحو: «نَبَأٌ، وَخَطَأٌ، وَمَلَجَأٌ، وَمَبْدَأٌ، وَمَنْشَأٌ، وَرَأَيْتُ امْرَأً».

الحالة الثانية: أنها تكتب واواً، وذلك إن كان ما قبلها مضموماً، نحو: «دُفُوٌ اليَوْمُ، وَوَضُوُ الوَجْهُ، وَوَطُوُ الفِرَاشُ».

ونحو: «جُوُجُوٌ، وَلُوُلُوٌ، وَيُوِيُوٌ، وَهَزُوٌ، وَهَذَا امْرُؤٌ، وَالتَّبَاطُؤُ، وَالتَّفْيُؤُ، وَالتَّوَضُّؤُ».

الحالة الثالثة: أنها تكتب ياءً، وذلك إن كان ما قبلها مكسوراً، نحو: «فَتِيءٌ، وَبِرِيءٌ، وَلَمْ يَجِيءٌ، وَلَمْ يَفِيءٌ، وَيُنْشِيءٌ، وَيُهَيِّئُ، وَيَبِيءُ».

ونحو: «ضِيضِيءٌ، وَمُخْطِيءٌ، وَمُلْجِيءٌ، وَمُبْدِيءٌ، وَمُبْتَدِيءٌ، وَمُهَيِّئٌ، وَمُسْتَهْزِيءٌ، وَمُقْرِيءٌ، وَسَيِّئٌ، وَكُلُّ امْرِيءٍ».

الحالة الرابعة: أنها تحذف أي: لا تصوّر بحرف من الحروف الثلاثة، بل يكتفى بالقطعة، وذلك إن كان ما قبلها ساكنا، سواء كان الساكن صحيحا أو حرف علة.

فالصحيح خاص بالأسماء، نحو: «دِفْءٌ، ومِلْءٌ، وخِطْءٌ، وبُطْءٌ، وجُزْءٌ». ما لم يتصل به ضمير فتكتب حرفا من جنس حركتها، نحو: «هَذَا جُزْءُكَ ودِفْءُكَ، وخُذْ جُزْأَكَ ودِفْأَكَ، وانظُرْ إِلَى جُزْئِكَ ودِفْئِكَ». وحرف العلة في الأسماء والأفعال.

فالأسماء نحو: «جَزَاءٌ، وكِسَاءٌ، وِرْدَاءٌ، وِرْوَاءٌ، وأشْيَاءٌ، وهَذَا مُضِيٌّ، وهَنِيٌّ، ومَرِيٌّ».

ونحو: «شَيْءٌ، وِقْيٌ»، ونحو: «قُرُوءٌ، ووُضُوءٌ، وضُوءٌ، ونُوءٌ». والأفعال نحو: «جَاءٌ، وشَاءٌ، وبَاءٌ، وَيَجِيُّ، وَيَفِيُّ، وجِيٌّ، وسِيٌّ، وَيَبُوءُ، وَيَنُوءُ».

وكذا إذا كانت الواو مشددة ك: «التَّبُوءُ».

وكذا إذا اتصل نحو: «شَيْءٌ، وَيَجِيُّ» بالضمير فلا تصوّر همزته بحرف، نحو: «يَجِيئُكَ شَيْئُكَ»، كما سبق

وبعضهم يكتب اسم الفاعل المنقوص بالياء: نحو: «جَائِيٌّ، ورَائِيٌّ، ومُرَائِيٌّ، ومُرِّيٌّ، ومُنِّيٌّ (مثل: مكرم)».

### تدريب

يَا أَيُّهَا الْعُقَلَاءُ الْبِرَاءُ مِنَ التَّضَاوُلِ، ائْتُونِي بِنَبَأِ سُؤَالِي هَذَا، وَلَيْتَنِي لَمْ تَأْتُونِي بِهِ  
لَأُؤَنِّبَنَّكُمْ سَيِّئَ التَّنَائِبِ، وَيُجَابِبِي السَّائِلِ تُوْمَنُ الرِّذَائِلِ.

مَا مَوْوَنَةُ الْأَفْنِدَةِ؟ جَوَابُهُ: مُؤْنُ الْأَفْنِدَةِ وَغَدَاؤُهَا الْعُلُومُ، فَالْمَرْءُ إِذَا آتَرَ  
الْعُلُومَ إِيْثَارًا صَادِقًا وَأُتَمَرَ بِأَوْامِرِ بَارِيهِ وَعَمِلَ بِأَيَّةِ: ﴿فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُوتِيَ  
أَمْنَتَهُ﴾ ﴿فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾.

### تدريب آخر

مِنْ رُءُوسِ فُصْحَاءِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ السَّمْوَعُلُ، وَمِنْ أَدْكِيَاءِ الْعَرَبِ الْخَطِيئَةُ،  
وَلَيْتَنِي تَرَاءِيَا رَبِّمَا تَسَاءَلَا فِي خِطْءِ الْمَوْءُودَةِ، وَجَاءَا بَمَا يُضِيءُ لَنَا عَنْ سُوءِ هَذِهِ  
الْخَطِيئَةِ.

## الفصل الثاني: في الألف اللينة

هي الساكنة التي قبلها فتحة، ولهما موضعان: الوسط، والآخر.  
 أما التي في الوسط فتكتب ألفاً مطلقاً ولو كان التوسط عارضاً، نحو: «فَتَاكُ  
 يَهْوَاكُ، وَفَتَايَ يَحْشَانِي، وَإِلَامٌ وَعَلَامٌ وَحَتَّامٌ وَبِمُقْتَضَامٍ فَعَلْتَ كَذَا؟».  
 وأما التي في الآخر فتكتب ألفاً في موضعين:

أحدهما: حروف المعاني، نحو: «لَوْلَا، وَلَوْمَا، وَكَلَّا، وَمَا، وَهَلَّا، وَأَلَّا»،  
 فكلها تكتب بالألف، سوى أربعة أحرف، وهي: «إِلَى، وَبَلَى، وَحَتَّى، وَعَلَى».  
 وكذا الأسماء المبنية، نحو: «أَنَا، وَذَا، وَنَا»، فكلها تكتب بالألف، سوى  
 خمس، وهي: «أَنْتَى، وَمَتَى، وَلَدَى، وَأَوْلَى (اسم الإشارة على لغة القصر) والأُلَى  
 (اسم الموصول)».

وثانيهما: أن تكون الألف منقلبة عن الواو في الاسم والفعل الثلاثين.  
 فالاسم نحو: «عَصَا، وَقَفَا، وَالسُّهَا، وَخُطَا، وَذُرَا، وَعُرَا، وَظِبَا، وَعِدَا».  
 وخالف الكوفيون فكتبوا مضموم الأول ومكسوره بالياء.  
 والفعل نحو: «سَمَا، وَعَفَا، وَعَلَا، وَدَعَا، وَحَلَا، وَجَلَا، وَخَلَا، وَزَكَا،  
 وَسَهَا، وَهَهَا، وَعَرَا، وَنَجَا».

ويعرف ذلك:

- (١) في الاسم بثنيته، نحو: «عَصَوَانٍ، وَقَفَوَانٍ»، في: «عَصَا، وَقَفَا».
- (٢) وفي الفعل بإسناده إلى تاء الفاعل، وبوجود الواو في المصدر، نحو:

«سَمَوْتُ سُمُوًّا، وَعَفَوْتُ عَفْوًا».

وتكتب ياء في موضعين:

أحدهما: أن تكون الألف منقلبة عن الياء في الاسم والفعل الثلاثين.

ويعرف ذلك أيضا:

(١) بثنية الأسماء، نحو: «فَتَيْنِ، وَرَحِيْنِ»، في «فَتَى، وَرَحَى».

(٢) وبإسناد الأفعال إلى التاء، وبالمصدر، نحو: «رَمَيْتُ رَمِيًّا، وَسَعَيْتُ

سَعِيًّا».

وثانيهما: أن تزيد الكلمة على ثلاثة أحرف، اسما كانت أو فعلا، وذلك نحو:

«أَسْمَى، وَأَدْنَى، وَأَزَكَى، وَأَعْلَى».

ونحو: «مَغْزَى، وَمَلْهَى، وَسَلْمَى، وَدَعْوَى، وَشَتَى»، ونحو: «ذِكْرَى،

وَإِحْدَى، وَضِيْزَى»، ونحو: «أُنْثَى، وَأُخْرَى، وَصُغْرَى، وَكُبْرَى»، ونحو:

«جُمَادَى، وَحُبَارَى»، ونحو: «يَتَامَى، وَعَدَارَى، وَصَحَارَى»، ونحو: «أَعْطَى،

وَآتَى، وَأَذَى، وَآخَى، وَآلَى».

وكذا: «تَمَطَّى، وَتَطَنَّى، وَتَلَطَّى، وَتَسَرَّى، وَأَمَلَّى»، وهذه مبدلة من إحدى

حرفي التضعيف؛ إذ الأصل: «تَمَطَّطَ، وَتَطَنَّانَ...» إلخ.

ونحو: «اهْتَدَى، وَاسْتَوَى»، ونحو: «اسْتَلَقَى، وَاسْتَعْفَى».

كل هذا ما لم يكن قبل الياء مثلها، وإلا كتبت ألفا، نحو: «دُنْيَا، وَحَيًّا، وَعُلْيَا،

وَأَحْيَا، وَأَعْيَا، وَيَحْيَا، وَاسْتَحْيَا، وَزَوَايَا، وَعَطَايَا»، إلا ما كان علما، فيكتب بالياء

لخفته، نحو: «يَحْيَى، وَرَبِّي».

## تدريب

مَنْ خَلَا عَنْ عُرَا الْهَوَى، فَقَدْ سَمَا إِلَى الْعَلَا، وَنَجَا مِنَ الرَّدَى، وَسَرَى فِي طُرُقِ الْهُدَى، وَأَرْضَى الْمَوْلَى جَلَّ وَعَلَا، وَمَنْ تَخَلَّى عَنِ سِمَى الْكُسَالَى، وَتَخَلَّى بِمَا يَرْضَى بِهِ اللَّهُ تَعَالَى، فَقَدْ وَفَى إِلَى أَعْلَى ذُرَا الصَّفَا، وَاحْتَمَى فِي حِمَى الْمُصْطَفَى - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -.

وَمَنْ حَجَّ، أَيْ: نَوَى النُّسْكَ وَلَبَّى، حَتَّى أَوَى إِلَى بَيْتِ اللَّهِ تَعَالَى، وَدَعَا وَطَافَ وَصَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ، وَسَعَى بَيْنَ الْمَرْوَةِ وَالصَّفَا، ثُمَّ وَافَى عَرَفَةَ ثُمَّ مَنَى، وَرَمَى الْجُمْرَةَ الْكُبْرَى وَالْوُسْطَى وَالْعُقْبَةَ، فَقَدْ حَمَا عَنْهُ الْخَطَايَا، وَاسْتَوْفَى جَمِيلَ الْمَزَايَا.  
وَمَنْ تَلَا سُورَةَ طهَ، ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى﴾، وَ﴿سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾، رَأَى الْآيَةَ الْكُبْرَى.

\* الكلام على الألف المتطرّفة المبدلة من إحدى النونات أو ياء المتكلم:

تكتب ألفاً ثلاث نونات:

الأولى: نون التوكيد الخفيفة، وهي الساكنة الواقعة بعد فتح، سواء كانت في

فعل أمر، نحو:

..... وَاللَّهُ فَاعْبُدَا

أو في مضارع، نحو: ﴿لَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾، ﴿وَلَيَكُونَنَّ مِنَ الصَّغِيرِينَ﴾.

الثانية: نون «إذن» التي للمجازاة، سواء كانت عاملة، نحو: «إِذَا أُكْرِمَكَ»

جواباً لمن قال: «أزورك»، أم غير عاملة، نحو: ﴿وَإِذَا لَا يَلْبَثُونَ خِلافَكَ إِلَّا قَلِيلًا﴾.

وبعضهم يكتبها نونا.

الثالثة: التنوين في الاسم المنصوب، نحو: «رَأَيْتُ زَيْدًا».

وشرط إبدال هذه ألا يكون في آخر الاسم:

(١) هاء تأنيث، نحو: «نِعْمَةٌ».

(٢) ولا همزة مرسومة ألفا، نحو: «نَبَأٌ، وَخَطَأٌ».

(٣) ولا همزة قبلها ألف، نحو: «عَطَاءٌ، وَجَزَاءٌ».

(٤) ولا ياء بدلا عن ألف في اسم منصوب، نحو: «فَتَى، وَرَحَى».

(٥) وكذا المبدلة من ياء المتكلم، نحو: «يَا حَسْرَتَا، وَيَا أَسْفَا، وَيَا وَيْلَتَا».



الفصل الثالث: فيما يكتب واوا أو ياء ويتلفظ به  
في الوصل همزة، وما يكتب ياء ويتلفظ به  
في الوصل واوا

قد سبق أن الكتابة مبنية على اعتبار الابتداء والوقف، فالهمزة الساكنة بعد همزة وصل مضمومة تكتب واوا، وبعد المكسورة تكتب ياء، نحو: ﴿فَلْيُؤَدِّ الْأَذَىٰ أَوْ تُؤْمِنَ أَمْنَتَهُ﴾ ونحو: «اتُّونِي بِأَهْلِكُمْ»؛ لأنه في الابتداء ينطق بها كذلك، وإن كانت في الوصل ينطق بها همزة.

وكذا أول فعل الأمر من المثال الذي من باب «عَلِمَ يَعْلَمُ» نحو: «وَجَلَّ يُوَجِّلُ، وَوَدَّ يُوَدِّ»، فيكتب ياء ويتلفظ به واوا إن ضم ما قبلها، نحو: «يَا زَيْدُ ائْجَلْ، وَيَا رَجُلُ ائِدِّ».

وإنما كتب بالياء؛ نظرا للابتداء بهمزة الوصل مكسورة ممدودة، فينطق بالواو ياء.

والمثال: الفعل الذي أوله واو أو ياء.

### تدريب

اِئْجَلْ مِنَ الْفَضَائِحِ تَبْعُدُ عَنِ الْقَبَائِحِ، ائْلَعُ بِالنَّصَائِحِ تَنْلِ الْمَدَائِحَ، ائِدِّ الْمَعَارِفَ تَجْتَنِ اللَّطَائِفَ.

## الفصل الرابع: في هاء التأنيث وتائه

أما هاء التأنيث فهي التاء التي تكتب مربوطة، ويوقف عليها بالهاء. ولا تكون إلا في الأسماء، ويكون ما قبلها مفتوحا ولو تقديرا، نحو: «فَاطِمَةٌ، وَطَلْحَةُ، وَفَتَاةٌ، وَقُضَاةٌ، وَثُقَاةٌ، وَمِائَةٌ، وَعِدَّةٌ، وَثِقَةٌ، وَهَبَةٌ، وَصِلَةٌ».

وأما تاء التأنيث فهي التي تكتب مفتوحة، ويوقف عليها بالتاء. وتكون متحرّكة في الأسماء المفردة، نحو: «بِنْتُ، وَأُخْتُ»، وفي جمع المؤنث السالم، نحو: «زَيْنَبَاتٌ، وَمُسْلِمَاتٌ، وَمُؤْمِنَاتٌ».

وتكون ساكنة في الأفعال، نحو: «قَامَتْ، وَقَعَدَتْ، وَأَكَلَتْ، وَشَرِبَتْ» وتتصل بأربعة أحرف، وهي: «ثُمَّتٌ، وَرُبَّتْ، وَلَعَلَّتْ، وَوَلَاتٌ».

### تدريب

الْقَرِيحَةُ الذِّكِيَّةُ نِعْمَتِ الْعَطِيَّةِ، وَالْفِكْرَةُ الصَّائِبَةُ لِلْخَيْرَاتِ جَالِبَةُ، وَالسَّيْرَةُ الْحَمِيدَةُ لِلدَّرَجَةِ الْعَلِيَّةِ مُفِيدَةٌ، وَرُبَّتْ كَلِمَةٌ جَلَبَتْ نِعْمَةً وَدَفَعَتْ نِقْمَةً.

## الباب الثالث: في الحروف التي تزداد خطأً وإن لم ينطق بها

وهي: حروف العلة، وهاء السكت.

\* أما الألف فتزداد أولاً ووسطاً وآخرها.

(أ) فالتى تزداد في الأول هي ألف الوصل، وتكون في ثلاثة أنواع:

الأول: «أل»، سواء كانت:

(١) للتعريف، نحو: «الرَّجُلُ، والغُلامُ».

(٢) أو زائدة، نحو: «الفَضْلُ، والحَسَنُ».

(٣) أو موصولة، نحو: «الضَّارِبُ، والمضْرُوبُ».

الثاني: المصادر التسعة، وما تصرف منها من فعل الأمر والماضي، وهي:

- الثلاثة الخماسية، نحو: «اقتَدَرُ، وأنطَلَقُ، واحمِرَارُ»، مصادر: «اقتَدَرَ،

وأنطَلَقَ، واحمَرَّ».

- والستة السداسية نحو: «استخْرَجُ، وأقْعِنَسَاسُ، وأخشِيشَانُ، واجلِوَادُ،

واحمِرَارُ، وأقشِعْرَارُ»، مصادر: «استخْرَجَ، وأقْعِنَسَسَ، وأخشِوشَنَ، واجلِوَدَ،

واحمَرَّ، وأقشَعَرَ».

وكذا الأمر من الثلاثي، نحو: «انصُرْ، واضْرِبْ، وأفتَحْ» من الصحيح،

و«أخشَ، وأدْعَ، وارْمِ» من المعتل.

الثالث: الأسماء العشرة، وهي:

- (١) ابْنٌ.
- (٢) وابْنَةٌ.
- (٣) وابْنٌم.
- (٤) وامْرُؤٌ.
- (٥) وامْرَأَةٌ.
- (٦) واثنانِ.
- (٧) واثنَتانِ.
- (٨) واسْتٌ.
- (٩) وايمُنٌ.
- (١٠) واسْمٌ.

(ب) والتي تزداد في الوسط ألف «مائة» ولو كانت مركبة من الأحاد، نحو: «ثَلَاثِيَّةٌ، وَسِتِّيَّةٌ».

(ج) والتي تزداد في الآخر هي التي بعد واو الضمير المتطرفة، سواء كانت:

(١) في الماضي، نحو: «أَكَلُوا، وَشَرِبُوا».

(٢) أو في المضارع المحذوف النون لناصر أو جازم، نحو: ﴿فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَكَانَ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ﴾.

(٣) أو في الأمر، نحو: ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا﴾.

\* وأما الواو فتزداد في الوسط في ثلاث كلمات، وهي: «أُولَى الإِشَارِيَّةِ،

وَأُولُو، وَأُولَاتٌ (بمعنى: أصحاب، وصاحبات)».

وتزاد في الآخر في اسم «عَمْرُو» غير المنصوب؛ للفرق بينه وبين «عَمَرَ».

\* وأما الياء فتزاد - في غير لغة قريش - بين التاء المكسورة في الماضي وبين الهاء، نحو: «إِذَا وَضَعْتِيهِ فَسَمِّيهِ مُحَمَّدًا»، وكقوله: «لَا أَنْتِ أَطْعَمْتِيهَا، وَلَا سَقَيْتِيهَا».

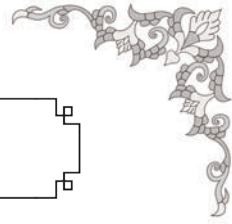
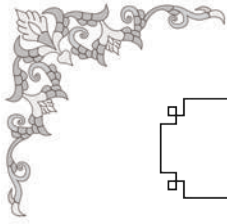
\* وأما هاء السكت فهي: هاء ساكنة تزداد بعد متحرك حركته غير إعرابية؛ لأجل الوقف، وبالنظر للوقف تثبت خطأً.  
وتزاد:

(١) وجوبا، في فعل الأمر الذي صار على حرف واحد، نحو: «قِهِ نَفْسَكَ»، وعه كَلَامِي، وشبه تَوْبِكَ».

(٢) وجوازا، في نحو: «لِمَهُ، وَفِيَمَهُ، وَكَيْمَهُ، وَهِيَهُ، وَمَالِيَهُ، وَسُلْطَانِيَهُ».

### تدريب

اسْتَكْمِلِ الْفَضَائِلَ اسْتِكْمَالًا، وَاخْلُ عَنِ الرَّذَائِلِ حَالًا وَمَالًا، وَائْمُنُ اللّٰهَ  
وَاسْمِهِ الْأَعْظَمَ لِرَجُلٍ خَيْرٌ مِنْ مِائَةِ بَلٍ مِنْ تِسْعِمَائَةِ، وَمَا زَيْدٌ خَيْرًا مِنْ عَمْرٍو إِلَّا  
بِصِفَاتِهِ، لَا بِمُجَرَّدِ ذَاتِهِ، فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَلْبَابِ، وَلَا تَقُولُوا: لِمَهُ؟ وَلَا كَيْفَهُ؟



## الباب الرابع: الحروف التي تحذف

وهي: الهمزة، وحروف العلة الثلاثة، واللام، والتاء، والنون، والميم.

### فصل في حذف الهمزة

الهمزة إما في الأول، أو الوسط، أو الطرف.

والتي في الأول إما همزة قطع، أو همزة وصل.

أ- أما همزة القطع:

فتحذف من فعل الأمر من: «أَخَذَ، وَأَكَلَ، وَأَمَرَ»، نحو: «خُذْ، وَكُلْ، وَمُرْ».

وأما التي في الوسط والتي في الآخر فقد سبق الكلام عليهما مستوفى،

فراجع.

ب- وأما همزة الوصل:

- فتحذف من «أل» إذا:

(١) دخلت عليها همزة الاستفهام، نحو: «الرَّجُلُ خَيْرٌ أَمْ الْمَرْأَةُ؟»، ﴿قُلْ

اللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ﴾.

(٢) أو دخلت عليها اللام، نحو: ﴿لِلْفُقَرَاءِ﴾، ﴿وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ﴾،

﴿وَلَلدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ﴾، و«يا للرجال».

وتحذف من المصادر وأفعالها الماضية إذا دخل عليها همزة الاستفهام،

نحو: «أَفْتِرَاءٌ قُلْتَ كَذَا أَمْ اجْتِرَاءٌ؟ وَأَضْطِرَارًا فَعَلْتَ كَذَا أَمْ اخْتِيَارًا؟»، ونحو:

﴿ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ ﴾ ، ﴿ اسْتَغْفَرَتْ لَهُمْ أُمُّ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ ﴾ ،  
﴿ اسْتَكْبَرَتْ أُمُّ كُنْتُ مِنَ الْعَالِينَ ﴾ .

- وتحذف ألف «اسم»:

(١) في: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ».

(٢) وبعد همزة الاستفهام، نحو: «أَسْمُكَ زَيْدٌ أُمَّ مُحَمَّدٍ؟».

- وتحذف ألف «ابن»:

(١) بعد همزة الاستفهام، نحو: «أَبْنُكَ هَذَا؟».

(٢) وبعد «يا» في النداء، نحو: «يَا بْنَ الْقَاسِمِ»، «يَا بْنَ آدَمَ».

(٣) وكذا إذا كان بين علمين ثانيهما أب للأول، بشرط أن يكون «ابن»

متصلا بالأول على أنه نعت له غير مقطوع، وألا يكون «ابن» أول سطر، وذلك

نحو: «جَاءَ حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ».

## فصل: فيما يحذف من الألفات اللينة

أ- الألف المتوسطة تحذف إذا وقعت بعد همزة مصوّرة ألفاً، نحو: «آهَةٌ، وآدَمُ، وآزَرُ، ومَأَلٌ، وآثَرٌ، وآمَنَ، وآتَى».

وتحذف من لفظ الجلالة، ومن «سَمَاء» إذا جمع بالألف والتاء، نحو: «السَّمَوَاتُ»، ومن «الرَّحْمَنِ، والحَرِثِ» بشرط أن يكونا معرفتين، ومن: «الإِلَهِ». وكثيراً ما يحذفونها من الأعلام المشهورة مثل: «إِسْحَاقُ، وإِسْمَاعِيلُ، وإِبْرَاهِيمُ، وهَرُونَ، وعُثْمَانُ، وسُلَيْمَانُ».

ومن لفظ «ثلاث» إذا ركب مع المائة، نحو: «ثَلَاثِمِائَةٍ».

وتحذف من «لكن» المشددة والمخففة.

ومن «ها» التنبيه، و«ذا» الإشارية، و«يا» في النداء.

- أما «ها» التنبيه فتحذف منها الألف في موضعين:

الأول: إن كانت قبل اسم إشارة، غير مبدوء بتاء ولا هاء، وليس بعده كاف، مثل: «هَذَا، وَهَذِهِ، وَهَذَانِ، وَهَؤُلَاءِ، وَهَكَذَا»، بخلاف: «هَاتَانِ، وَهَاهُنَا، وَهَازِكَ».

الثاني: إذا جاء بعدها ضمير مبدوء بالهمزة، نحو: «هَآنَا، وَهَآنْتُمْ»، ومثلها: «هَآلله لَآفَعَلَنَّ كَذَا».

- وأما «ذا» فتحذف ألفها في حالتين أيضاً:

الأولى: في إشارة الاثنين، نحو: ﴿هَذَانِ خَصِمَانِ﴾.



الثانية: مع لام البعد، مثل: «ذَلِكَ، وَذَلِكَ».

- وكذا «يا» تحذف ألفها في حالتين:

الأولى: إذا كان بعدها «أَيُّ» أو «أَهْلٌ»، نحو: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ﴾ و﴿يَتَأَهَّلَ  
الْكَنْبُ﴾.

الثانية: إذا كان بعدها اسم مبدوء بالهمزة من الأعلام التي لم يحذف منها  
حرف، نحو: «يَأْبْرَاهِيمُ، وَيَأْسَحَاقُ، وَيَأْيُوبُ».

ب- وأما الألف المتطرفة فتحذف في كلمتين:

الأولى: «ما» الاستفهامية إذا كانت في محل جر، نحو: «بِمُقْتَضَا، وَلَمْ، وَبِمَ،  
وَعَمَّ».

الثانية: «أَمَا» المخففة إذا وقع بعدها القسم، نحو: «أَمْ وَاللَّهِ لَأَفْعَلَنَّ كَذَا».

### تدريب

يَأْهَلُ الْعُقُولِ، هَأَنْتُمْ هُوَ لَأَيُّ تَوَفَّرَتْ لَكُمْ أَسْبَابُ التَّحْصِيلِ، فَلِمَ تَجْمَحُونَ؟  
وَعَلَامَ تَرْكُنُونَ؟ وَحَتَّى تَسُوفُونَ؟ وَبِمَ تَحْتَجُّونَ إِذَا أَنْ الْأَوَانَ وَجَاءَ الْإِمْتِحَانُ،  
وَبِمُقْتَضَا تَتَقَدَّمُونَ وَتُعَدُّونَ مِنَ الرَّجَالِ؟ أَمْ وَاللَّهِ لَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا بِالتَّحْصِيلِ.

## فصل: فيما يحذف من الياء مع وجوده في اللفظ

تحذف الياء من:

(١) المنقوص مع التلغظ بها إذا أضيف إلى ياء المتكلم مفردا كان أو جمعا، نحو: «هَذَا مُفْنِيٌّ وَمُكَارِيٌّ، وَهُؤُلَاءِ جَوَارِيٌّ وَمَوَالِيٌّ».

(٢) ومن المثني غير المرفوع إذا أضيف إلى ياء المتكلم، نحو: «أَكْرَمْتُ وَالِدِيَّ وَأَخَوِيَّ، وَنَظَرْتُ إِلَى وَالِدِيَّ وَأَخَوِيَّ، وَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ عَيْنِيَّ هَادِيَّ وَمُعِينِيَّ عَلَى عَمَلِ يَدِيَّ وَرَجَلِيَّ».

(٣) وكذا جمع المذكر السالم، نحو: «إِنَّ كَاتِبِيَّ حَضَرُوا، وَحَاجِبِيَّ لَمْ يَحْضُرُوا».

### فائدة

الياء تارة يجب نقطها، وتارة يجب إهمالها، وتارة يجوز فيها الأمان. أما التي يجب نقطها فهي الواقعة في أول الكلمة أو في وسطها خالصة من الهمزة.

كالواقعة في الجموع التي على وزن «مَفَاعِلُ» أو «أَفَاعِلُ» المعتلة العين، نحو: «مَعَايِشُ، وَمَحَايِلُ، وَمَضَائِقُ، وَمَنَايِرُ، وَمَكَايِدُ، وَأَطَايِبُ، وَأَخَايِرُ».

وكذا التي في المفاعلة، نحو: «سَائِرٌ يُسَائِرُ مُسَائِرَةً فَهُوَ مُسَائِرٌ، وَعَايِنٌ يُعَايِنُ مُعَايِنَةً فَهُوَ مُعَايِنٌ».

وأما التي يجب إهمالها فهي:

(١) المتطرفة، نحو: «يَرْمِي الْفَتَى، وَمُوسَى، وَمَتَى، وَلَدَى، وَوَفَى، وَسَعَى،

وَعَسَى، وَحَتَّى، وَإِلَى، وَعَلَى، وَبَلَى».

(٢) وكذا المهموزة التي لا يجوز إبدالها ياء محضة، كالتي في جمع على «فَعَائِلٌ»، نحو: «شَمَائِلٌ، وَقَلَائِدٌ»، والتي في اسم فاعل الثلاثي الأجوف، نحو: «جَائِزٌ، وَبَائِعٌ، وَقَائِلٌ».

وأما التي يجوز فيها الأمران فهي المهموزة الواقعة بعد كسر، نحو: «بَيْتٌ، وَذَيْبٌ، وَفَيْتَةٌ، وَرَيْتَةٌ»؛ لجواز النطق بها ياء.

### فصل: فيما يحذف من الواوات

تحذف واو جمع المذكر السالم المرفوع إذا أضيف إلى ياء المتكلم، ويؤتى بدلها بالياء، نحو: «جَاءَ زَيْدِيَّ وَكَاتِبِيَّ».

وقد اختار العلماء كتابة بعض الأسماء بواو واحدة؛ لكثرة الاستعمال، مثل: «دَاوُدُ، وَطَاوُسُ، وَرُؤُوسُ، وَفُؤُوسُ».

واستحسنوا كتابه بعضها بواوين، نحو: «سَؤُولٌ، وَبُؤُوسٌ، وَشُؤُونٌ، وَمُؤُونَةٌ».

واختلفوا في كتابة بعضها، مثل: «هَآؤُنْ، وَرَآؤُقٌ، وَنَآؤُسٌ».

وأما «الرَّآؤُونُ، وَالغَاؤُونُ، وَالنَّآؤُونُ» ونحوها من كل اسم منقوص واوي العين جمع على حد المثني فبواوين وجوبا.

وكذا نحو: «رَوَوَا، وَغَوَوَا، وَنَوَوَا، وَيَرُوونَ، وَيَغُوونَ، وَيَنُوونَ».

## فصل: في حذف اللام والتاء والنون والميم

\* أما اللام فتحذف من كل اسم: أوله لام، ودخل عليه «أل»، ثم دخل عليها اللام، نحو: «اللبن، واللحم، واللفظ، واللهو، واللعب».  
تقول: «لَمْ يُخْلَقِ الْإِنْسَانُ لِلْهُوِّ وَلَا لِلْعَبِّ»، وفي الحديث: «لِلَّهِ أَرْحَمُ بِالْمُؤْمِنِ مِنْ هَذِهِ بَوْلِدِهَا».

ومثل ذلك الموصولات التي تكتب بلامين، نحو: «اللَّذِيَّ، واللَّتِيَّ، واللَّذَانِ، واللَّذَيْنِ، واللَّتَيْنِ، واللَّائِي، واللَّائِي، واللَّوَاتِي».  
تقول: «لِلَّذَانِ تَعَلَّمَا نَجِيَّانِ، وَالْفَضْلُ لِلَّذِينَ يَتَعَلَّمَانِ».  
وكذا حذفت من: «الَّذِي، والَّتِي، والَّذِينَ» جمعا.

وقد تحذف مع الياء في نحو قولك: «السَّفِينَةُ عَلَمَاءُ»، أي: على الماء.  
\* وأما التاء فتحذف من كل فعل آخره تاء وأسند إلى التاء، نحو: «فَاتَ، وِبَاتَ، وَمَاتَ»، تقول: «فُتُّ، وِبْتُ، وَمِتُّ».

\* وأما النون فتحذف في ستة مواضع:

الأول: النون التي تسمى تنويناً.

الثاني: من كل فعل آخره نون وأسند إلى النون، نحو: «ظَعَنَّ، وَسَكَنَّ، وَأَمِنَ، وَأَعَانَ».

تقول: «ظَعَنَّ، وَسَكَنَّ، وَأَمِنَّا، وَأَعَانَا زَيْدًا»، و«النِّسَاءُ ظَعَنَّ، وَسَكَنَّ، وَأَمِنَّ، وَأَعَنَّ».

وكذا مع نون الوقاية، نحو: «أَسْكِنِي، وَأَعِنِّي، وَلَكِنِّي، وَإِنِّي».

الثالث: نون «مِنْ، وَعَنْ» تحذف مع «مَا، وَمَنْ» نحو: «مِمَّا، وَعَمَّا، وَمِمَّنْ، وَعَمَّنْ» وقد سبق.

الرابع: نون «بُنُو، وَبَنِي» تحذف جوازا مع ما بعدها إذا أضيفا إلى ما أوله «أل» القمرية، وهي الداخلة على: الهمزة، والباء، والجيم، والحاء، والخاء، والعين، والغين، والفاء، والقاف، والكاف، والميم، والهاء، والواو، والياء، نحو: «بِالْعَنْبَرِ، وَبِالْحَرْثِ».

الخامس: نون «إِنْ» الشرطية إذا وقع بعدها:

(١) «ما» الزائدة، نحو: ﴿إِنَّمَا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا آفٍ﴾.

(٢) وكذا إذا وقع بعدها «لا» النافية، نحو: ﴿إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةً﴾، ﴿إِلَّا نَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ﴾.

السادس: نون «أَنْ» الناصبة إذا جاء بعدها «لا»، نحو: «أَرَجُوْ أَلَّا تَعْتَرِضَ عَلَيَّ، وَالْأَوَّلَى لَكَ أَلَّا تَفْعَلَ فِعْلَ السُّفَهَاءِ»، وقد سبق.

\* وأما الميم فتحذف من «نعم» إذا كسرت عينها ووصلت بـ«ما»، نحو: ﴿نَعِمًا يُعْظَمُ بِهِ﴾، وقوله تعالى: ﴿فَنِعْمًا هِيَ﴾. والله أعلم.

والحمد لله على ما أولى، فنعم ما أولى، ونعم المولى

## فهرست الكتاب

| الموضوع  | صفحة |
|--|------|
| ترجمة مؤلف الكتاب الشيخ مصطفى السفطي .....   | ٥    |
| قرار اللجنة العلمية طبع الكتاب لاستعمال الطلبة .....                                     | ٩    |
| خطبة الكتاب .....  | ١٣   |
| مقدمة .....  | ١٤   |
| الباب الأول: في الكلمات التي يجب فصلها والتي يجب وصلها... ١٦                             | ١٦   |
| فيما يجب فصله .....  | ١٦   |
| فيما يجب وصله .....  | ١٧   |
| الباب الثاني: فيما يبدل من الحروف .....  | ٢٣   |
| في الهمزة .....  | ٢٣   |
| في الألف اللينة .....  | ٢٩   |
| الكلام على الألف المتطرفة المبدلة من إحدى النونات أو ياء المتكلم .....                   | ٣١   |
| فيما يكتب واوا أو ياء ويتلفظ به في الوصل همزة وما يكتب ياء ويتلفظ به في الوصل واوا ..... | ٣٣   |
| في هاء التأنيث وتائه .....   | ٣٤   |
| الباب الثالث: في الحروف التي تزداد خطأ وإن لم ينطق بها .....                             | ٣٥   |
| الباب الرابع: الحروف التي تحذف .....   | ٣٨   |

- ٣٨..... في حذف الهمزة
- ٤٠..... فيما يحذف من الألفات اللينة
- ٤٢..... فيما يحذف من الياءات مع وجوده في اللفظ
- ٤٤..... فيما يحذف من الواوات
- ٤٥..... في حذف اللام والتاء والنون والميم

